

# موقف ابن تيمية من الصوفية والتصوف | لقاء مع محمد أبو الوفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد لقاء مع الاخ الفاضل الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه ويبارك فيه - [00:00:00](#)

اتكلم المرة دي عن شيخ الاسلام ابن تيمية و موقفه من الصوفية والتصوف اهلا بحضرتك. اهلا وسهلا. احب ارحب بك. اهلا. جزاكم الله خير. الله يبارك فيك. ربنا يحفظك وينفع بك. جزاك الله خير - [00:00:17](#)

حابب بس في البداية قبل ما ندخل في اسئلة انبه ان الاستاذ محمد ابو الوفا له كتاب جديد هيكون صادر في معرض القاهرة الدولي للكتاب بعشرين خمسة وعشرين من اصدارات عالم الادب بعنوان مسارات الغلط عند الغلاه في تضليل العلماء الامام النووي وانموذجا - [00:00:32](#)

وله ايضا كتاب سابق من اصدارات مركز تبصير. رؤية الاستشراق البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر. اهلا بك مرة تانية يا استاذ محمد. اهلا وسهلا. طيب. احنا هنبدأ بسؤال بسيط. بعض الناس بتتصور ان شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:00:52](#) ممكن يكون او ده كأنه مفهوم شائع او تصور شائع عنه انه معادي للتصوف وآآآ بعد ما يكون عنه كانه يعني بسبب انه له كتابات علمية او حاجة زي كده فيبقى كأن ده نموذج بعيد جدا آآآ عن التصوف - [00:01:08](#)

ليه ممكن تكون الصورة دي شائعة يعني ؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وبعد اه في الحقيقة سؤالك في غاية الالهمة لانه سيقودنا الى الحديث عن جزئية مهمة. وهي عند ابن تيمية آآآ دائمًا يظلم يظلم - [00:01:28](#) ويحصر في زاوية المشاغبات والخناقات ان صح التعبير والمعارك يعني نحن لا نستجر ابن تيمية. لا نستدل به الا في مواضع الایه والمعارك وبالتالي اظهار ابن تيمية للناس على انه مشاغب - [00:01:48](#)

على انه آآآ شخصية قلقة كما نعم كما قال بعض الناس قلقة وخلافاتها. آآفي الحقيقة نحن بهذا بهذا الفعل اولا ظلمنا ابن تيمية ثم اغفلنا جانبا مهما من شخصية ابن تيمية - [00:02:08](#)

يغفلنا ابن تيمية الانسان. وانا لو ظلت احدثك ساعات عن ابن تيمية الانسان لن يكفي الوقت. وتتعجب من شخصية هذا الرجل. اغفلنا ابن تيمية العابد الرايد ابن تيمية المصلح للاسف الشديد. فانا ارى اننا ظلمنا ابن تيمية اه ثلاث مرات. الخصوم والانصار طبعا. ظلم - [00:02:23](#)

اولا لما آآآ انحصر لما حصر في هذه الزاوية. المشاغبة والردود والخلافات والكلام. ظلم مرة اخرى لما آآآ ظن به انه لا علاقه له بالتصوف. اقصد الناحية العملية السلوكية - [00:02:43](#)

و ظلم مرة ثالثة لما اتهم انه عدو للتصوف. وانه يذم التصوف باطلاق هذا خطأ. اه اه اولا ابن تيمية واظن كانت لنا حلقة سابقة عن اه التصوف. تحدثنا فيها عن التصوف العلمي عن التصوف السنوي. وللاسف بعض - [00:02:59](#)

المتابعين لم يفهموا آآآ موضوع الحلقة. وجرعوا لقضايا معاصرة وكذا وليس هذا مضمون للحلقة. هم كانوا عايزينه فقط هجوم على عن شكل التصوف الصحيح. ابن تيمية اذا حاكمنا سلوكياته وافعاله - [00:03:15](#)

وحاله آآآ الى آآآ المتصوفين الاولى نجد انه من الطراز الاول من المتصوفين. ابن تيمية يعني انظر له حالة. له حال مع الله عز وجل. له عبادة له زهد له ورع. آآآ له مكافئات وكرامات. وسنأتي على هذا الامر الان - [00:03:34](#)

كل هذه الامور تدللك على ان ابن تيمية بالمصطلح الاول للمتصوفين الاول هو متصرف. ينقص فقط ان يكون منتميا لفرقة طائفة او

طريق او كذا. هو طبعاً كان يتبرأ من كل هذه الامور. بالمناسبة ابن تيمية يذكر عن نفسه انه في بداية حياته كان قد لبس الخرقة وهي طريقة عندهم يعني او - [00:03:53](#)

يعني سلسلة عندهم وكانت آآ يتبع الطريقة القادرية. نسبة للشيخ عبد القادر الجلاسي رحمة الله عليه وعبد القادر الجيلاني من ائمة العلماء والحنابلة في زمانه رضي الله عنه. آآ ابن تيمية لو حاكمناه لمنطق التصوف متى يكون الانسان متصوفاً؟ فهو من ائمة - [00:04:14](#)

في الزهد ابن تيمية بالمناسبة. ابن تيمية لم يكن له في الزهد مثلاً يعني. لم يكن له رغبة في الرئاسة. ولا في المناصب. ومع مع العلم تلميذه آآ ابن عبدالهادي يقول عنه انه كان الخلفاء والسلطانين كانوا طوع بناته. يعني لو اراد ان يكون آآ [00:04:34](#)

قاضي القضاة سيكون قاضي القضاة. لكنه رفض كل هذه الامور. ولذلك كان خصوم يتعجبون منه. يعني لا يجدون له آآ مدخلاً يعني اضغط عليه ازاي بالبلدي يعني الرجال كان هم يتصارعون على المناصب وهو يتهرب منها. لا يحب هذا. في العبادة ابن تيمية كان عابداً كان يقول - [00:04:54](#)

انا لا اسكت عن الذكر. هذا الكلام ذكره تلميذه ابن القيم. لا اسكت عن الذكر الا لاستريح واستجم كي اذكر الله مرة اخرى. آآ كان يصلب الفجر وكما قال ابن البزار عنه تلميذه يقول كان يصلب الفجر ولا يجرؤ احد على ان يحده الا للضرورة. وكان يظل الى قريب من منتصف - [00:05:14](#)

في النهار يذكر الله عز وجل وهذا يفعله كل يوم ومرة قال لتلميذه ابن القيم لما انتهى من هذا يعني صلى الفجر تخيل يعني تأمل معه هذا صلى الفجر ثم ظل مكانه يذكر الله عز وجل ويقرأ القرآن الى ان انتصف النهار. مدة طويلة. ثم التفت الى ابن القيم وقال له هذه غدوتي - [00:05:34](#)

ان لم اتفد لم اقوى وسقط بدني. لقد سبحان الله! فالرجل كان من هذه الجهة كان طبعاً هو لم يتزوج كان ناسكاً يعني معرضًا عن الزواج وكان ذا مكافئات وهذا الامر ينكر على الصوفية. بالمناسبة يعني للاسف الشديد طبعاً آآ عندنا مصطلح شائع الان. آآ بالذات المنتسبين للطيوor السلفي يعني. ينكرنون المكافئات والكرامات - [00:05:54](#)

لا يمكن نقصد. ما هو لان بيتم نعم صحيح. هو طبعاً يتم التوظيف من قبل بعض الدجالين. لا اشكال انا موجود انا اقصد هذا لا يجعلنا ننكر الاصل للفعل نفسه. يعني ابن تيمية - [00:06:18](#)

ايه المقصود بقى بالمكتشفات؟ المكافئات معناها اني مثلاً تأثيني لتخبرني عن امر كمثال يعني؟ فانا اخبرك بما تضمره دون ان تتكلم عن امر سادس المستقبل هذا ليس من باب معرفة الغيب انا هذا من بعد من باب ان يطلع الله بعض عباده او اولياته على امر ما سيحدث قريباً. وآآ - [00:06:34](#)

حينما تنظر لابن تيمية وكلام العلماء او تلاميذ بالذات عن تجد عجباً. ابن القيم يقول وكانت له فراسات. الفراسة او كان الفراسة كانت حسن التوقع طبعاً هو سماها فراسة البزار سماها كرامة - [00:06:54](#)

كانت له فراسة قال لا تعد ولا تحصى تحتاج ان تكتب في سفر ضخم. سفر يعني كتاب تلميذ البزار عقد فصلاً عن كرامته في البزار بالنسبة له كتاب آآ عن ابن تيمية كتاب في سيرة ابن تيمية كتاب كبير - [00:07:12](#)

عقد فصلاً هذا وقال في اخره الكريم انا آآ استاذك فقط ان اقرأ هذه الكلمة لانها كلمة لها مدلول. قال فصل في كرامته وكذا اه ثم قال في اخر الفصل بعد ان ذكر عدداً من كرامته ساذكر لك شيئاً من الان. قال وكرامة الشيخ رضي الله عنه كثيرة جداً. التلميذ الذي يقول - [00:07:29](#)

لا يليق بهذا المختصر اكثراً من ذكر هذا القدر منها. شف الجملة اللي جاية. يعني تأملها وتعجب. يقول ومن اظهر كراماته انه ما سمع ب احد عادها وغض منه الا وابتلي بعدة بلايا. غالباً في دينه. وهذا ظاهر مشهور - [00:07:49](#)

لا يحتاج فيه الى شرح صفتة. اي حد عادها. عادة شريخ الاسلام. اي حد انكر الكرامات تنتهي. اه. يقول من من انكر هذه الكرامات وقل من ابن تيمية ها يبتلي ويقول بالذات في دينه - [00:08:10](#)

вшوف لهذه الدرجة كان تلاميذه يعني يعتقدون فيه الولاية والصلاح. وهذا الكلام يعني انا اجزم انه لو قيل في بعض العلماء الآخرين لوجدت انتقادا يعني ابن تيمية كان بهذا المصطلح الرجل كان آآ كان من من العلماء اصحاب المكافئات. انا قلت لك ابن القيم سماها فراسة. آآ البزار - 00:08:25

واصلها الواقعه اللي حصلت لسيدنا عمر ابن الخطاب لأ هو ابن تيمية نفسه في في في مجموع الفتاوى وفي الوسطية اليمان بالكرامات والمكافئات وخوارق الاعداد التي يظهرها الله على على ايدي بعض عباده - 00:08:47

هو له بعض هذه الكرامات. من هذا مثلا انه لما آآ دخل المغول اظن دمشق وارتجفت المدينة وخلف الناس كان ابن تيمية يثبت الجند ويقول والله انكم لمنصورو. يقال انه حالف سبعين مرة - 00:09:10

فقال له الامراء قل ان شاء الله يقول لا تحقيقا لا تعليقا يعني اقول ان شاء الله تحقيقا يعني مؤكد لا تحليقا فلما قيل له يعني آآ يعني آآ يعني ما فيش مجال اطلع غلطان. لأ صح ويقول في هذه الكرة. مم. يعني حتى لو يقول على يقول ستغلبون في تلك الروايات ثم قال - 00:09:26

لما قيل لهم في في ذلك كثيرا قال اكثرا قال اكثرا قالوا والله لترون رؤوسهم مقطعة بعضاها فوق بعض آآ بعد ثلات. آآ التلميذ البزار يقول فحدثنا الثقة الذي حضر هذا المشهد لانه لم يحضر هذا المشهد البزار. قال انهم بعد ثلات كما وصف ابن تيمية وجدوا آآ يعني جاءت برؤوسهم - 00:09:44

مقطعة الاستئثار يعني. آآ او المغول التتار اظن او المغول لا اذكر آآ بعضاها فوق بعض. فحدث ما يعني آآ قالوا بالضبط. ابن تيمية كانت له بعض العبارات. التي هي من من التجربتين - 00:10:04

يعني بعض الناس ايضا ينكر التجربتين. تجربتين يعني ان تقول والله من آآ من قرأ قل هو الله احد مسلا عشر مرات آآ ثم دعا استجيب دعاءه مثلا او كذا. يعني - 00:10:20

انه بعض بعض هذه الامور يعني من ذلك ما ذكره ابن القيم عنه انه قال انه من قال آآ يا حي يا قيوم بين الاذان الفجر اربعين مرة يعني اعين على ما ما اراد او شيء من هذا القبيل يعني. طبعا هذا لا لا نسميه سنة ينبغي اتباعها. انما هذا - 00:10:30

هذا مجزبة. آآ جرب ذكرها يعني آآ اتاه الله به. ربما تصلح له ولا تصلح لغيره. اقول هو هو ابن تيمية لهذه الدرجة كان متماهيا مع مع هي هي تجربة شخصية زي ما بيقولوا ان ممكن واحد مثلا اه يصلی قبل شيء ويدعو - 00:10:50

لانه دايما لما بيعمل كده نعم. ربنا بيسير له او يقرأ سورة معينة او آية معينة. فابن تيمية لو لو اردنا ان نضعه على ميزان المتصوفين لوجدنا انه من السادات المتصوفين - 00:11:10

غير انه كان ينكر ان ينتهي الى طريق او كذا. حضرتك ذكرت اشياء كثيرة عن شيخ الاسلام ابن تيمية احنا المفروض نقدر اصل هذه المعلومات منين او لو احنا عازفين نتعرف اكتر - 00:11:23

اه عن الكلام ده كله نقدر نقره منين؟ اه يعني لو اه ازا كنت تقصد كيف او ما مصادرنا في التعرف على موقف ابن تيمية من التصوف من كتاباته ابن تيمية تكلم عن التصوف كثيرا. له كتابات. يعني في مجموع الفتاوى المجلد - 00:11:37

العاشر والحادي عشر آآ هذين المجلدان مختصان بالتصوف. له آآ الاستقامة كتاب الاستقامة. اكثرا الكتاب يناقش حل اه كتاب الرسالة القصيرة لابي القاسم القشيري رحمة الله عليه اه له ايضا اه في في الرد على التصوف الفلسفى له كتاب اسمه بغية المرتاد في الرد على الزنادقة واهل الالحاد. هذا الكتاب الذات يرد على - 00:11:57

على اصحاب التصوف والفلسفة والوجود ابن عربي ابن سبعين وغيرهما. له ايضا رسائل كثيرة في مجموعة من الرسائل وفي آآ في مجموعة من الفتاوى ايضا له رسائل كثيرة عن التصوف. رسائل مستقلة لكنها صغيرة يعني. وهذه مصادر ابن تيمية في في التصوف يعني. او اقصد مصادرنا في معرفة - 00:12:22

كلامه في التصوف يعني. طبعا في كتب معاصرة آآ لموقف المدينة من التصوف. آآ استاذنا الدكتور مصطفى حلمياوي كتاب اسمه موقف ابن تيمية من التصوف. كتاب معاصر واظن ايضا بعض العلماء السعوديين كتب ايضا كتابا بنفس العنوان تقريرا يعني. حضرتك

ذكرت آآ في وسط كلامك ان آآ شيخ الاسلام - 00:12:42

ابن تيمية هو المفروض يعني يعتبر من ائمة المتصوفين يعني هو كان متصوفا او حاله كان كان صوفيا بالمعنى المفروض آآ المدح  
السني كده. وفي نفس الوقت هو كان بينتقد تصرفات آآ صوفية. طب ايه كان بقى موقف شيخ - 00:13:02

اسلام من الصوفية آآ طيب هو طبعا ابن تيمية آآ اذا قلنا انه كان صوفيا كان صوفيا بالمعنى العملي والاسم المعنى الاصطلاحي.  
الاصطلاحي انه كان منتمي لطريقة معينة وكذا. كويس. اه ليس انما كان هو اذا نظرت لحاله وجدت انه على طريقة - 00:13:22  
الاوائل. كويس. في عبادته وزهده وبعده عن المناصب وعن الدنيا وعن الرياسة. وفي آآ اشغاله بالله عز وجل. يعني كان كان وحده  
في هذا حتى قيل قيل عنه يعني اسف ان هذا من باب السترات لكن - 00:13:42

آآ قيل لم يكن احد في زمانه ازهد منه. حتى لو سئل عامي في اي بلد هذا الكلام قاله تلميذه البزار. البزار او ابن عبدالهادي احدهما. لو  
سئل عمي في - 00:13:59

في بلد من بلاد الاسلام من ازهد الناس؟ لقال ابن تيمية لسمعته في هذا رضي الله عنه. اما اه هل معنى هذا ان ابن تيمية كان صاحب  
موقف واحد من التصوف؟ لا. ابن تيمية كان - 00:14:09

له موقف من التصوف. ابن تيمية يعني انا كنت في في العام الفين وتسعاتشر آآ بتکلیف من من استاذنا الدكتور آآ ابو اليزيد  
العمجي استاذنا في في دار العلوم - 00:14:23

اعدلت بحثا عن موقف متين من التصوف. يعني استقرأت كتبه او او كلامه في التصوف فوجدت ان ابن تيمية يعني يقسم المتصوفة  
ولم ينص على هذا انما ان استقراء مني انا آآ الى ثلاثة اقسام. هناك قسم للتصوف السني او العلمي كما يسميه بعض - 00:14:36  
اساتذتنا الصوف السني يعني التصوف الذي كان متماشيا مع السنة يعني ليس مخالفا ليس بدعيا ليس في شيء. التصوف الذي كان  
من ائمته الجنيد وسيد ابن عبدالله الدستوري آآ الشبلي على بعض ما يعني التصرفات او كذا - 00:14:53

لكن هؤلاء كانوا يقولون وينصون انه علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. من لم يدرس القرآن والحديث فلا يدخل في هذا العلم. لو رأيت  
الصوفية يطير في السماوات على الماء لا تصدقه حتى آآ يكون متبعا للسنة. هؤلاء ابن تيمية كان يحتفي جدا بهؤلاء - 00:15:10  
وكان يثنى عليهم جدا. بل كان يذكر عقیدتهم دائمأ. يعني يعني اذا ذكر العقائد من ائمة المسلمين كان دائما يحتفي به. هذا القسم من  
التصوف وقلت لك ابن تيمية بالمعنى العملي و منهم. آآ هناك قسم اخر وهم - 00:15:28

هو التصوف البدعي. التصوف البدعي يعني الذي انحرف عن مسار التصوف الحقيقي. الذي اصبح آآ يعني يتبع الرسوم للحقائق رسوم  
يعني ايه المظاهر؟ وآآ اللبس والاكل والشرب والخزعبلات والرقص والدجل. وهذا الصنف كان ابن تيمية ينكره جدا ويحاربه. كان  
موجود - 00:15:48

امثلة نعم. اما القسم الثالث وهو من اشد الاقسام التي عادها ابن تيمية. اثنى عليه كثيرا من قبل العلماء حتى من قبل الاشاعرة آآ لانه  
قام بجهد جبار في الرد عليهم هو التصوف الفلسفي - 00:16:08

الذى كان يتزعمه ابن عربي وابن سبعين وابن الفارض عفيفي الترمذاني والقوناوي وغيرهم. ابن تيمية كان ذا حمل شديد على هؤلاء  
لانه كان يعتبر في العقيدة. ليست مشاكل في العقيدة. بل كانوا يحرفون الدين اصلا. ابابن تيمية كان شديد الحمل عليه - 00:16:25  
وكان يحاربهم كثيرا وكان ينتقدتهم آآ كثيرا حتى الحافظ ابن حجر لما اراد ان يثنى عليه مما اثنى عليه قال لانه قام باهل البدع  
الملاحدة. ولذلك هو انا قلت لك ان احد كتبه التي ناقشت آآ التصوف - 00:16:46

بعنوان الرد عليه. اه. بغية المرتاد فالرد على الزنادقة وعلى اللحاد. يعني بهم الفلاسفة. واللحاد المقصود به يعني الانحراف الشديد  
جدا كان المخرج عن فهم التصرف الفلسفي كان منحرفا عن عن الطريق القويم. وبالمناسبة لان هذا ايضا من بعض التدليس -  
00:17:01

من خصوم ابن تيمية المعاصرين. معاصرین بعض خصوم ابن تيمية المعاصرین. آآ من الاشاعرة. ولا اريد ان اذكر اسماء احد. آآ هؤلاء  
يدلسون على ويظهرون ابن تيمية بأنه وحده الذي ينتقد هذا اللون من التصوف. هذا خطأ. يعني انت اذا نظرت العز ابن عبد السلام -

رضي الله عنه كان يكفر ابن عربي صراحة ويكره تلاميذه ويكره هذه الطريق وتلميذ العزلة ابن اسلام آآ ابن دقيق العيد كان يفعل هذا والعلماء حتى الاشاعرة كانوا سبئي الظن بابن او كثيرون منهم يعني حتى لا حتى اكون منصفا يعني. فالشاهد ان ابن تيمية في نقده لابن عربي او لهذا - 00:17:41

ليس وحده او او ليس شادا يعني بل آآ تابع آآ غيره من من سبقوه وتابعه غيره من من اتوا آآ بعده. فابن تيمية هنا يقسم التصوف لثلاثة اقسام. التصوف سني لا غبار عليه. تصوف بدعى يعني هو قريب من السنى لكنه - 00:18:01  
شابته بعض الشوائب وبعض البدع والخرافات والخزعبلات والدجل. وهذا كان يحاربه. وتصوف فلسفى هو اصلا غريب عن جسم الاسلام. لأن واراءه مستمدة من فلسفات اخرى يعني. يعني ليست يمنية فقط حتى فلسفات هندية فلسفات ايوة. هو - 00:18:21

طبعا معروف ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كان عضوا عالما زي ما يقولوا في المجتمع كده. ليس ايضا عالما فقط بل كان يعني مؤثرا مؤثرا تأثيرا كبيرا يعني آآ يحمل يعني آآ هم الدين في في كل الزوايا رضي الله عنه. آآ ايه بقى موقف - 00:18:41  
شيخ الاسلام ابن تيمية من الصوفية في زمانه وكان بيعامل معهم ازاى وكده؟ آآ الحقيقة ان ابن تيمية في زمانه آآ كان يحارب الصوفية في زمانه. طبعا الصوفية بالمصطلح الذي آآ ذكرته الان بهذا التقسيم. يا اما البدعى يا اما الفلسفه. وكان له سجلات مع - 00:19:02

آآ مع كلا الطيفتين ولذلك كان الصوفيات في زمانه يكرهونه. واحيانا كانوا يخططون لقتله. وانا اذكر لك مثلا الان. ابن تيمية لما حمل من الشام الى مصر سنة سبعمائة وخمس من الهجرة. كي يحاكم بسبب بسبب قضية العقيدة الوسطية. تلميذه - 00:19:24  
جزار يقول لا ليس ابن القيم ابن القيم يقول قيل له يعني تلاميذه واصحابه يودعونه وربما ي يكون اه هم يدبرون لك ليقتلوك. فقال لهم لا. لن يقدروا على قتلي. لن يقتلوني. قالوا فماذا؟ قال ساحبس ويطول - 00:19:46  
ثم اه يظهر الله السنة على لسانه. شف الرجل يقول هذا الكلام بثقة ولك ان تعجب ان ما قاله حدث بالفعل من استعمال خمسة لتسعمية وسبعة مسجون في مصر. بعد المحاكمات ثم خرج مدة ثم سجن مرة اخرى. ثم خرج سنة تسعمائة وتسع من الهجرة اظن او عشرة من الهجرة - 00:20:06

والذى اخرجه السلطان ان السلطان كان قد خلع والفقهاء هم الذين خلعوا. ولما عاد السلطان اول ما عاد سأل عن ابن تيمية قيل ان هو مسجون في اسكندرية القصة باسكندرية. آآ فامر بمجيئه واكرمه السلطان جدا. وآآ اتاح له افسح له المجال كي - 00:20:27  
انشر العلم نفس ما قاله حتى هذا من ايه؟ من كرامته رضي الله عنه. فابن تيمية كان الصوفية في زمانه كانوا يكرهونه لانه كان لا يسكت عن بدعان. اقصد الصوفية بالمعنى الذي يعني ايه؟ آآ استقرارنا عليه يعني. حتى انهم آآ مرة خرجوا عليه. وآآ ضربوه - 00:20:47

آآ حتى كده يغمى عليه وآآ لما علم اتباعه شف ابن تيمية يعني هذا الرجل لا تجد احدا مثله. لا يبحث الا عن الحق ولا يحمل في قلبه للخلق الا الرحمة والشفقة - 00:21:07  
تلاميذ وانصاروا لما جاءوا قالوا نصريهم يعني آآ ناخد بحقك يعني. ناخد حقك. قال لا. السلطان او الامير؟ قال لا. فلما اكثروا قال انتم الذين اوذيتكم ام انا؟ قالوا انت؟ قال انا تركت حقي لله. شف الراجل لهذه الدرجة يعني ليس في ليس عنده عداء شخصي ولا اشكالية - 00:21:22

شخصية ولا ولا مرض نفسي لأ هو هو رجل سليم الصدر. هو يعلم ان هؤلاء يعني عوام وكذا فكان كثير الاشتباك معهم. اذكر لك آآ يعني مثالين. المثال الاول فيه فرقة في زمانه اسمها البطائحة. من الصوفية - 00:21:42  
وكانت هذه الفرقة بالمناسبة آآ فرقة دجل وشعوذة وآآ وآآ يزعمون انهم يدخلون النار ولا يصابون بشيء وآآ يلامسون بوزيه وهندوسية كده. يعني كأنهم احوال شيطانية يعني. وكثير اذاهم من الناس في المدينة اظن في - 00:21:59

فابن تيمية آا وقف له. حتى يعني آا انهم اشتكوا الى السلطان. راحوا للسلطان مجموعة وكبيرة. فالسلطان يعني آا فزع منهم ما هذا؟  
فقالوا جئنا نشتكى ابن تيمية. السلطان سمع ابن تيمية وابن تيمية حکى له فالسلطان اصر على ان تعقد مناظرة - 00:22:19  
العجب ان ابن تيمية قال لهم يعني قال ان ان ندخل النار لأنهم قالوا اشكالية عند هؤلاء انهم كانوا يقولون انتم اهل الشريعة. هذه  
الفرقة من الصوفية تقول لابن تيمية وغيره من العلماء انتم اهل الشريعة. يعني اهل الظاهر ونحن لنا احوال لا تتكرها علينا -

00:22:39

فابن تيمية يقول لا الاحوال اذا خالفت الشريعة اذا هي احوال شيطانية. لو كانت هذه الاحوال موافقة للشريعة لاشكال. لكن احوال  
تخالف الشريعة هي احوال ايه شيطاني. فلذلك استمر الخلاف بينهما في حضور الامير. فابن تيمية صمم على - 00:22:59  
ادخل النار. العجيب ان ابن تيمية في هذه الليلة في هذا اليوم قال فلما اخبرني الامير اننا سنتناظر غدا قال بتليلي شف الرجال  
وشف الایمان اصلي وادعوا الله عز وجل بما يدعى به في مثل هذا النطق ان ينصرنا الله. قال حتى - 00:23:19  
الله في قلبي ابني ادخل النار اذا دعت الحاجة لذلك. شف الرجال استقر في وقال وتكون هينجيك. وتكون بربنا وسلاما عليك ما كانت  
بربنا السلام عليك يا ابراهيم. شف الرجال اليقين عنده لهذه الدرجة - 00:23:37  
فلما صمم قال ندخل النار الامير قال كيف تدخل النار؟ آا قال له ايها الامير لعل في دخول النار آا نصرة للحق نصرة للحق. شف الرجل  
يجود بنفسه في سبيل الله في سبيل ان تقعم البدع. الامير قال له كيف يدخلون النار ولا يحرقون - 00:23:50  
قال له ابن تيمية وهذا كان من وعيه وذكائه يعني فطنته. قال هؤلاء يطلون اجسادهم بشيء من جلد الضفادع وما شابه كما ذكر  
هو بعض المواد يعني فإذا دخلوا النار لا يصوموا شيء. قال فلذلك - 00:24:10

اشترط قبل ان ادخل النار ان آا يعني اغتسل انا وهم ونغتسل بماء حار وخل ثم ندخل النار. فرفض آا رفضوا الصوفية هؤلاء ثم  
يعني ايه افتضح امره. من هذا. فشوف لهذه الدرجة الرجل كان يعني آا مصمما على قمع بدعه هؤلاء. وله موقف اخر - 00:24:25  
مع الصوفية الصوفية الفلسفية هذه المرة. وهذا الموقف له دلالة عندي. آا وهي رسالة لي ولغيري من يزعمون انهم يعني يطلبون  
العلم يعني وهادي الرسالة هي انك اذا اردت ان تجاهله طائفة منحرفة فلا بد ان تدرس آا افكارها وعلومها دراسة جيدة - 00:24:45  
ابن تيمية فيما يتعلق بالذى قلته لك سابقا انه قيل له ستقتل فقال لن يقتلوني لما ارادوا ان يسجنا المرة الثانية اقالوا نسجنه نسجنه  
في آا اسكندرية. الاسكندرية في ثغر الاسكندرية. لماذا؟ قالوا لان الاسكندرية - 00:25:06  
فيها كثير من الصوفية وبالذات الصوفيات الوجود وحدة الوجود. فلعل احدا منهم ايه؟ يقتله. ونستريح منه. فايه؟ ارسلوه الى هناك  
بهذه النية العجيب اذا لازم يحكى في في هذه القصة يقول فلما ذهبت اجتماع طبعا ابن تيمية كان مشهور كان مشهورا يعني -  
00:25:22

اجتمع به الخلق واجتمع به اناس ممن يتأثرون بهذا الایه؟ الفكر. التصوف الفلسفي فقالوا له ان عندنا بعض الاشكالات وكذا في كلام  
الصوفية للمتكلمين يعني. آا فقال هاتوا ما عندكم. قالوا قالوا - 00:25:43

اما ان تحل لنا شف الكلام. اما ان تحل لنا هذه الاشكالات وتجيب وتشرح لنا كلامهم والا فلا تكون مثل غيرك. يعني غيرك قد صدناه فلم  
يستطيع ان يفهمنا هذا الكلام. فقال هاتوا ما عندكم. شوفوا الجرأة في الحق. هاتوا ما عندك. فجاؤوا بالكتاب اظن الكتاب بد العارف.  
كتاب لابن سبعين - 00:26:01

يقول فجعلت اشرح له وافهمهم حتى فهموا المذهب على وجهي وتبأوا من كلام ابن سبعين ومن هذا التصوف وتابوا الى الله. قال  
وحتى يعني يقول ان ان الذي كان يعني يحدثه منهم قال تاب واصبح من اكبر الذين - 00:26:21  
يحاربونهم ويذمونهم اشوف الى هذه الدرجة الرجل اه جهده انه يعرف الكتاب. يعني الكتاب البد العارف اه بالمناسبة. التصوف  
الفلسفي من سماته انه اه ذو الفاظ غامقة. كلام بالالغاز. انهم يزعمون ان العبارة لا تسعفهم فيكتبون بالالغاز. وبالتالي  
فهم كلامهم ليس بالشيء البسيط. هذا - 00:26:41

الرجل وهو مسجون وفي هذه الظروف وهذه النفسية ليس في لا يحمل شيئا. يعني لا يحمل هما. هو يحمل هم الدعوة فقط. يشرح

لهم ويبين لهم يقول عاد اكثراهم رجع اكثراهم. وهذا من جهوده في دفع هذه الفتنة وهذا الكفر - 00:27:04

عاد اكثراه واصبح الذي كان يعني يحاججني اصبح مدافعا عن عن الحق ومهاجما لهذا الایه؟ هذا اللون من التصوف. فرضي الله عنه في هذا الباب يعني كان من اكبر المدافعين عن السنة - 00:27:20

اه اه ضد من يحرفها. دي مسألة مهمة. بالمناسبة اه يعني ابن تيمية والنwoوي يتشارباهان في هذا الامر من يقرأ سورة النwoوي وان شاء الله في الكتاب الذي سينزل في المعرض ستجد فصلا عن الامام النwoوي. يقرأ يجد من يقرأ في سيرة الامام. نعم - 00:27:41  
نقرأ في في سيرته يجد ان النwoوي كان من اكثرا من يحاربون البدع والخرافات بلسانه وبافعاله وباقواله حتى انه مرة كان في شيء يسمى العمود المخلق في دمشق وكان الناس الجهال عوام الناس يطوفون به ويتبركون به. ويعتقدون انه يعني ايه؟ آله بركة وله اثر وكذا. النwoوي لم يكن يستطع ان يكسره - 00:27:58

بسطوة المتصوفة او القبورية في هذا التوقيت يعني فقال اللهم اقم شف دعوة النwoوي رضي الله عنه اللهم اقم لدینك من يكسر هذا العمود وينهي هذه الفتنة او البدع فتمر السنوات طبعا النwoوي توفي ستمائة وستة وسبعين من الهجرة - 00:28:25

ابن تيمية يوم ان توفي النwoوي كان عمر ابن تيمية آرية عشر عاما. تمر الايام ويأتي آ ابن تيمية ويكسر هذا العمود يعني يئد هذه الفتنة وينهي هذه البدع. فكان من بركات النwoوي آ دعوته - 00:28:46

ابن تيمية او ام او من من كرامات ابن تيمية ان يكون نبطة من دعوة النwoوي رضي الله عنه يعني الشاهد ان ابن تيمية والنwoوي يتشاربان في هذا محاربة البدع - 00:29:05

وانا اظن ان هذا دأب اغلب العلماء. العالم آ الحق ليس منزريا ولا منعزل في مكتبه بعيدا عن عن وضع الامة. لمن عارف من حقه مصلح في المقام الاول. وهذا كان ما يميز ابن تيمية. ما يميز ابن تيمية انه كان اه متفاعلا مع مع قضايا مجتمعية - 00:29:16  
في التصوف تجده في علم الكلام تجده. في البدع الاعتقادية في البدع الفعلية في في الخرافات في الدجل. تجد يدافع ويرد رضي الله عنه. وكان مع هذا كله زاهدا. لذلك انا قلت لك انهم ان هو يعني آ متتصوف بالمعنى الاول. حتى انه يعني لما لما خوفوه بالقتل قال ماذا يفعل اعدائي بي - 00:29:36

الكلمة المشهورة عن يعني ان قتلي شهادة وحبسي خلوة. وابعاد سياحة في سبيل الله. يقول عنه ابن القيم انا اسف طلبت هذا الكلام مرة اخرى لكن انا لا اجد نفسي يعني آ اصبر على آ ذكر هذا الرجل في هذه المواطن يعني - 00:29:56

يقول عنه ابن القيم كنا نذهب له في السجن نقول ونحن نكون مهمومين او عندنا هم وغم وكذا يقول فما هو الا ان نرى وجهه فيذهب الله منا. يقول كان في السجن هو اصفى حالا واهنا حالا. ونحن في الخارج ونحن المحبسون في انفسنا. شف الكلام يعني رضي الله عنه. من ابرز الناس - 00:30:15

بس اللي شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام عنهم او آ انتقد اقوالهم ابن عربي متتصوف فيلسوف المعروف يعني. يعني ابرز هذه الانتقادات او موقف شيخ الاسلام من ابن عربي. هو طبعا - 00:30:39

آ ابن عربي آ لم يجد احد بعده آ انتقده ولا كتب عنه كابن تيمية. بالمناسبة ابن تيمية آ يقول عن نفسه وكان يحسن الظن بابن عربي في بادى الامر. كان يحسن الظن انه كان يقرأ كتبه يعني آ متعلما. آ لكنه بعد ذلك لما انتبه لحقيقة آ - 00:30:55

التصوف الفلسفى. آ يعني آ انخلع من هذا آ كله. ابن عربي كما قلت لك آ انفا ابن عربي ينتمي لمدرسة التصوف فلسفى صوف فلسفى كما عرفه استاذنا الدكتور او استاذ اساتذتنا. الدكتور ابو لفتازاني قال التصوف يمزج فيه المتتصوف - 00:31:15

اذواقه المعرفية بالانظار العقلية. ويصوغ عباراته آ بمصطلحات فلسفية ومستمدة من الفلسفات الاجنبية عن عن الاسلام ابن عربي كان ينتمي لهذا اللون. طبعا الصوف السفير بالمناسبة هو ليس مجرد طريقة بل هو نظرة للكون. صحيح. يعني هم يقدمون نظرية - 00:31:35

ده تصور الوجود ولذلك وحدة الوجود الحدود والاتحاد وكذا ابن تيمية كان فاطنا لهذا المعنى. هذا المعنى ان هذا التصوف يؤول في النهاية ان العبد رب والرب عبد. وان العبد رب والرب عبد - 00:31:58

يعني هم ينتهون لهذا المعنى. انه لرفع التكاليف. ما هو خلاص العبد رب. الله حلف العبد والعبد كما كما يصورون هذا المعنى يعني طبعا بصرف النظر هل كان ابن عربي يقصد هذا المعنى ام لا؟ لأن البعض يقول هو اللي يقصد هذا المعنى. انما هي رموز وانت فهمتها خطأ. بصرف النظر لكن مآل الكلام - 00:32:14

وما يفضي اليه هو هذا المعنى. فكرة ان الواحد يعني الموضوع ده بيفكرني باللي بيدعني ان مسلا ما كانش ملحد ده انت فهمتم الكلام هو في ايه يا جدعان هو احنا ليس ابن تيمية يعني ليس ابن تيمية وحده. اصلا - 00:32:36

هو كلام له كتابات كثيرة وكلامه مكرر وموقف علماء كثر منهم يعني. العلماء وابن تيمية حتى عن بعض من جالسه انه كان يعني آآ آآ يقول بهذا او او ابن سبعين عفوا ابن سبعين. وآآ آآ كما قلت لك العز بن عبدالسلام جالس ابن عربي - 00:32:56

يقال يقول كلام كفر العز بن عبدالسلام بن سلام متوفى سنة ستمائة واحدى وستين. وابن عربي متوفى ستمائة وثمانية وثلاثين. يعني كان كان متعاصرين فيقول جالسته وهذا الكلام قاله تلميذه آآ العيد - 00:33:16

ابن تيمية كان كان من اعرف الناس بمذهب ابن عربي. فلذلك كان شديد الحمل عليه. ومع ذلك العجيب ان ابن تيمية في احدى رسائله ازن رسالة الشيء الأقوى حاجة الأقوم في ان نسيت اسم الرسالة. قال لم يكفر ابن عربي. بل قال كانت تأتيه حالات الجوع وكذا - 00:33:32

فيذهب عقله فيقول قال والله اعلم بما ختم له. يعني حتى فيه يعني لم يعط فيه كلمة وانا تعجبني كلمة هذه المناسبة يعني تعجبني كلمة للامام السحاوي. السحاوي تلميذ ابن حجر - 00:33:52

لما تكلم عن ابن عربي قال وليس من غرضنا او يعني لن نستفيد شيء معنى الكلام. لن نستفيد شيئا من تكفير ابن عربي. انما الغرض التنفير من المقالة دي مسألة مهمة جدا. حتى الذين موقف مش شخصي يعني. للذين يتعاركون حول السيد البدوي. يا سيدى دعنا من السيد البدوي. دعنا من السيد البدوي. لكن يهمنا ما يحدث - 00:34:07

عند الایه؟ الرجل كان كان من العلماء. خلاص؟ من لم يكن اه يعني اه دجال. كان من العلماء. احنا لا نعرف السيد البدوي بالذات يعني الكلام عنه معلومات الخيرية من قليل يعني - 00:34:27

لكن لا يهمنا موقف الرجل كان صالحًا هذا هو امره الى الله. لكن ما يهمنا هو ان نتفق على ما يحدث عنده من بدع وامور المخالفه للدين. ممتاز جدا - 00:34:39

هل في عند حضرتك كلمة اخيرة حابب تختم بها هذا الموضوع اللي احنا اتفقنا يعني انه يعتبر مقدمة يعني او مدخل في موضوع الشيخ للتنمية والتصوف. والله لا انا يعني هذه كانت كما تفضلت حضرتك الان. مجرد مقدمة او مدخل وكلامه عن آآ - 00:34:53 ولم يوقفي من التصوف لعلنا في في اللقاءات المقبلة ان شاء الله عز وجل يعني آآ نتناول الموقف تفصيلا آآ نتناول مثلا موقفنا من التصوف الفلسفي تفصيلا او كذا. لكن انا اردت فقط اه بهذه المقدمة - 00:35:13

ان ابين لك لا الطائفتين. اولا عندك طائفة المعظمين لابن تيمية آآ يعتبرونه آآ يعني آآ ليس صوفيا هذا هو ليس يعني ليس اقصد يعني ليس في شيء من الصفة لا ابن تيمية فيه فيه شيء من التصوف. وبالنسبة في حساسية من استخدام الكلمة. اه نعم - 00:35:27 ما تقولش عليه متتصوف او ما تقولش عليه زاهد عادي الاصطلاح لا مشاعر في الاصطلاح لكن المقصود ان الرجل كان على طريقة الصوفية الاوائل في نفس الوقت ايضا الذين يزعمون ان ابن تيمية كان عدوا للتصوف من من المخالفين. ليس بهذا المعنى. ابن تيمية كان آآ من اكثرا الناس آآ يعني - 00:35:47

انصافا في كلامه. فكان لا يعادي باطلاق التصوف ولا آآ يعني يقبله كله باطلاق ممتاز جدا وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليك وربنا ينفع بحضرتك. جزاكم الله خيرا. مرة تانية حابب اذكر ان الاستاذ محمد ابو الوفا له - 00:36:07

كتابين في معرض القاهرة الدولي للكتاب آآ الكتاب كان موجود قبل كده رؤية الاستشراق البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر وكتاب جديد من اصدارات عالم الادب بعنوان - 00:36:25

مسارات الغلط عند الغلاف في تضليل العلماء. الامام النووي انموذجا. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو

آخر قرباً باذن الله عز وجل تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:39

- 00:36:59